

التوزيع المكاني للخدمات الصناعية في مدينة الحلة حسب الفرع الصناعي Spatial distribution of industrial services according to their environment in the city of Hillah

مريم مجيد خلوهن سلمان
Maryam Majeed Khalouhn Salman
Shamri

أ.د. محمود محمد حسن الشمري
Prof. Dr. Mahmoud Mohammed Hassan Al

المستخلص:

تعد الخدمات الصناعية في مدينة الحلة من الأنشطة الاقتصادية الحيوية التي تسهم في دعم الحياة الحضرية وتلبية احتياجات السكان اليومية. وقد توزعت هذه الخدمات ضمن أربعة أنماط رئيسية هي: خدمات المركبات، الخدمات الهندسية، وانتشرت بنسب متفاوتة في قطاعات المدينة الخمسة السلام، الفحاء، الفردوس، الزهور، الفرات بحسب طبيعة الطلب المحلي والخصائص الاقتصادية لكل قطاع.

Abstract

Industrial services in Hillah are vital economic activities that contribute to supporting urban life and meeting the daily needs of residents. These services are distributed among four main types: vehicle services, engineering services, They are distributed to varying degrees across the city's five sectors: Al-Salam, Al-Faihaa, Al-Firdaws, Al-Zuhour, and Al-Furat, depending on the nature of local demand and the economic characteristics of each sector.

المقدمة:

تُعَدّ الخدمات الصناعية من المؤشرات المهمة لقياس مستوى التنمية الحضرية والاقتصادية في المدن، إذ تعكس مدى التكامل بين الأنشطة الإنتاجية والخدمية، وتُبرز طبيعة التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية وعلاقتها بالتغيرات المكانية والاجتماعية. وتُعَدّ مدينة الحلة، بوصفها مركزاً حضرياً حيوياً في وسط العراق، من المدن التي شهدت تبايناً واضحاً في توزيع الخدمات الصناعية تبعاً لعوامل متعددة، من أبرزها التوسع العمراني، وشبكة الطرق الرئيسية، ونمط استخدامات الأرض.

أولاً: مشكلة الدراسة - تضمنت مشكلة الدراسة تساؤلات حول مشكلة البحث وجاءت بالسؤال التالي - : ما دور العوامل الطبيعية والبشرية في تطور وتنمية الخدمات الصناعية. ما واقع توزيع المكاني للخدمات الصناعية وهل ينسجم مع توزيع السكان في مدينة الحلة هل كفاءة الخدمات الصناعية في مدينة الحلة ذات كفاءة عالية.

ثانياً: فرضية الدراسة - هي حلول الممكنة التي يضعها الباحث كحل أولي لمشكلة الدراسة. للعوامل الجغرافية دور كبير ومؤثر في تطور الخدمات الصناعية في مدينة الحلة هناك تباين في توزيع الخدمات الصناعية في مدينة الحلة وبين الأحياء السكنية أن الخدمات الصناعية في مدينة الحلة ليس بمستوى المطلوب إذ لا تتطابق مع المعايير المعتمدة مما يعني هناك عجز في كفاءتها.

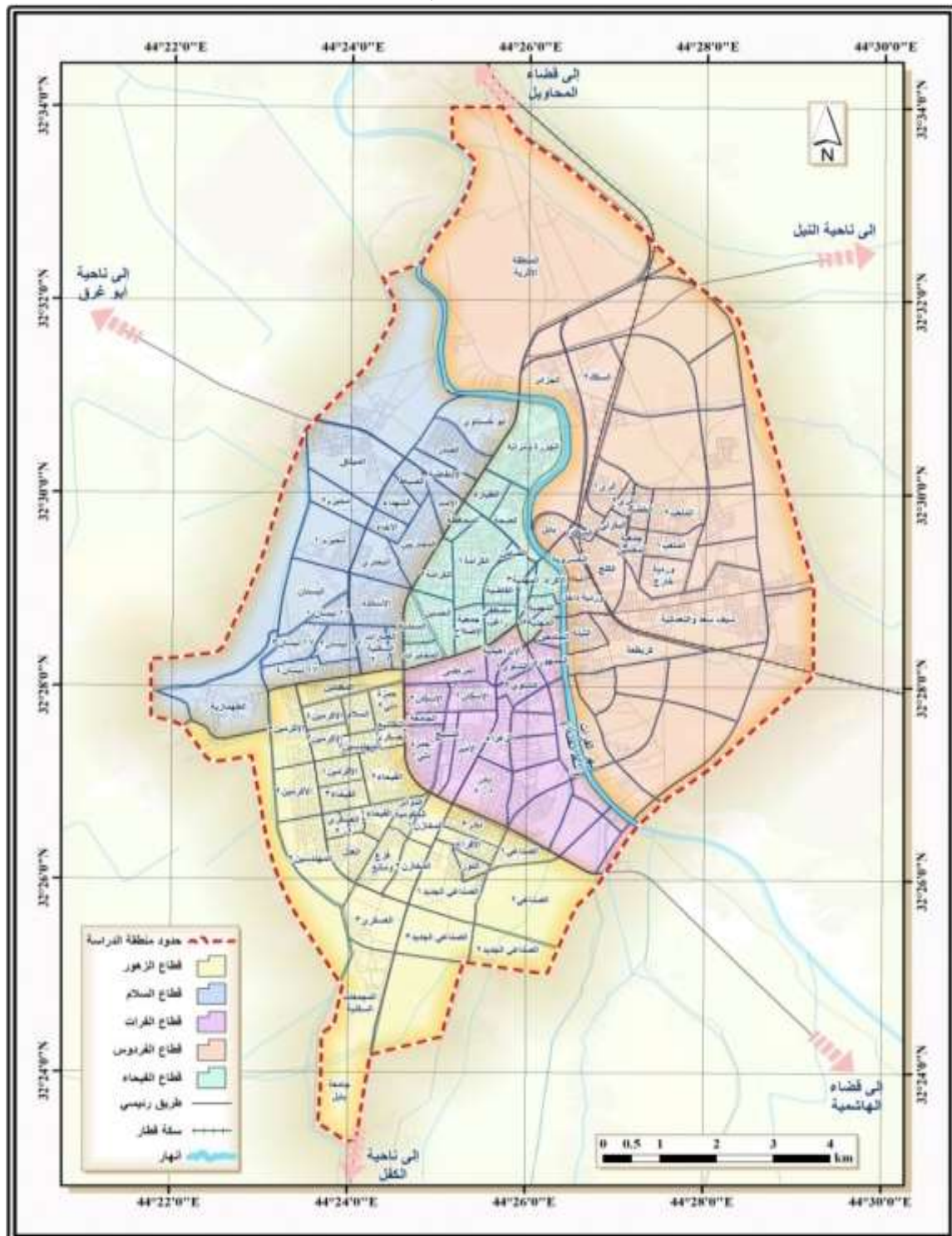
منطقة الدراسة: -

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مدينة الحلة فقط ضمن الحدود الإدارية المعتمدة للمدينة، تقع مدينة الحلة في الجانب الغربي من نهر الفرات في القسم الأوسط من العراق بين مدينتي بغداد والنجف (1)، تبعد عن بغداد حوالي 100 كيلو متر وعن النجف الأشرف حوالي 60 كيلو متر ويبلغ عدد سكانها (970) نسمة، وهي تعتبر من أهم المناطق الأثرية والتاريخية القديمة وتعتبر مركز محافظه بابل، وقد بنيت في عهد الأمير صدقة ابن منصور عام 1101 م (2)، تبلغ مساحة مدينة الحلة (5681) هكتار وبنسبه 34% من مساحة مركز الحلة والذي يبلغ (16.709) هكتار، تضم مدينة الحلة 97 حيا سكنيا ينظر الى خريطة (1) وفي عام 2016 قد وضعت بلديه الحلة ترتيبا قطاعيا للمدينة وقد تم تقسيمه الى خمسة قطاعات، هي قطاع السلام، قطاع الفيحاء، قطاع الفردوس، قطاع الزهور، قطاع الفرات ينظر الى خريطة (2)

(1) صباح محمود الخطيب، مدينة الحلة الكبرى وعلاقتها الإقليمية، مطبعة المنار، بغداد، 1974، ص11

(2) <https://guide.opensooq.com>

خريطة 1 الإحياء السكنية في مدينة الحلة 2025-2027

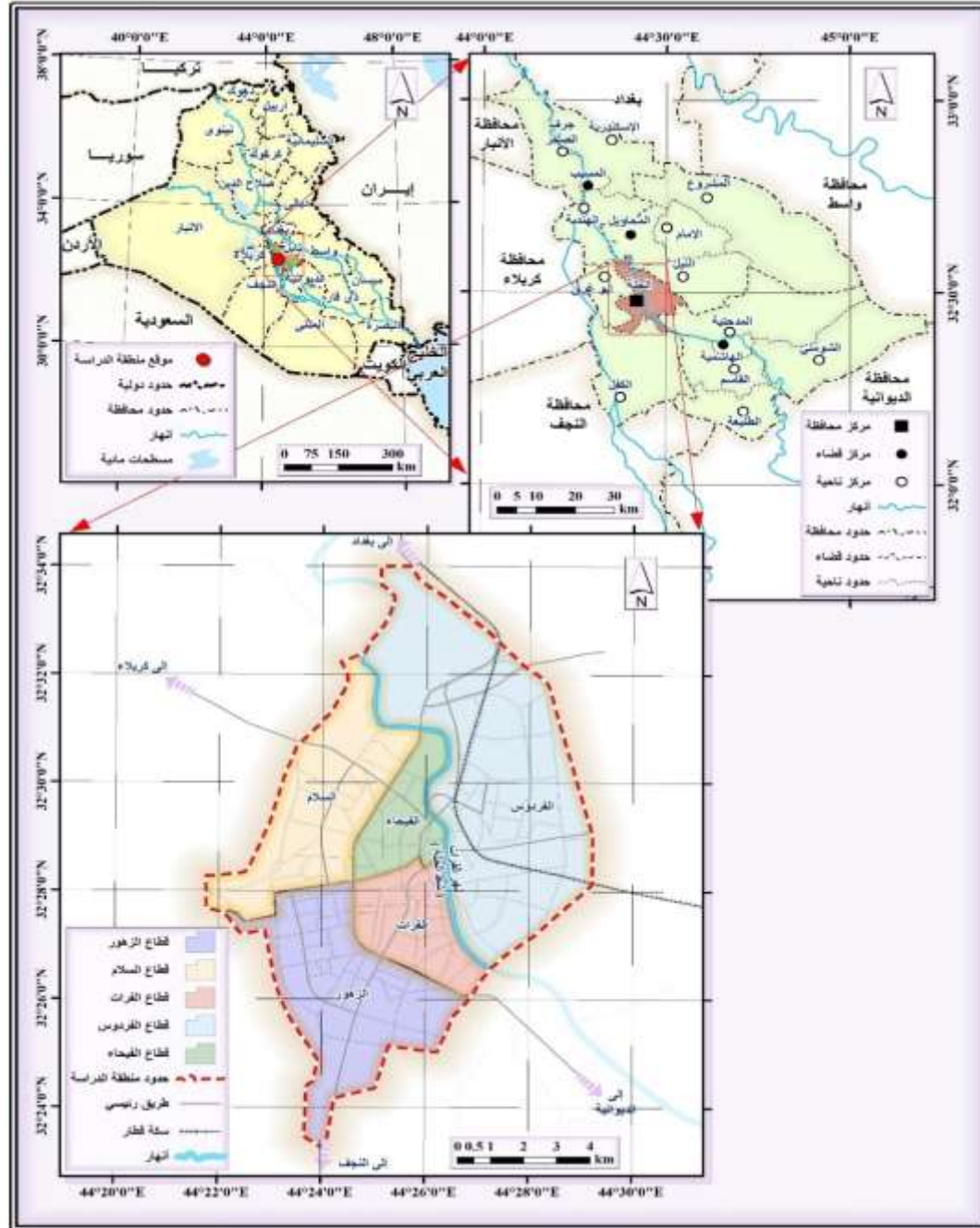


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج ArcGIS10.8

التوزيع المكاني للخدمات الصناعية في مدينة الحلة حسب الفرع الصناعي

أ.د. محمود محمد حسن الشمري
مريم مجيد خلوهن سلمان

خريطة (2) حدود الإدارية لمدينة الحلة



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج ARCGIS 10.8
الحدود الزمنية: اعتمدت الدراسة على البيانات المتوفرة بالاعتماد على بيانات 2023 والدراسة الميدانية
2025

المحور الأول: -الخدمات الصناعية للمركبات

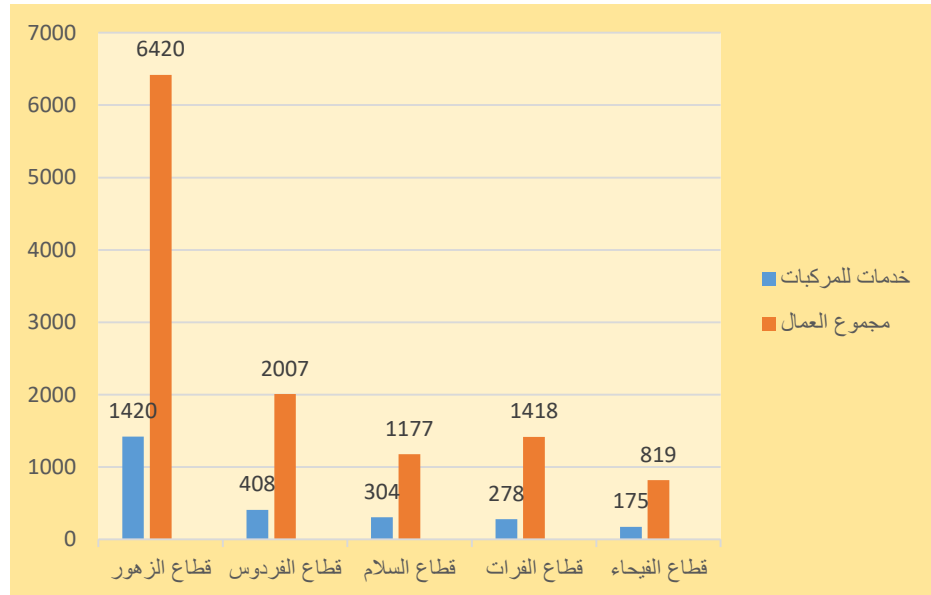
تعد خدمات الصناعية للمركبات من أهم الخدمات الصناعية في المنطقة الدراسة ، وكان التركيز عليها بشكل كبير لأهميتها في المنطقة ، إذ يعتمد أغلب السكان المدينة على هذه الخدمات في صيانة المركبات وغيرها، ونظراً لسعة المساحة التي تتمتع بها مدينة الحلة فقد جاء قطاع الزهور بالمرتبة الأولى من حيث عدد الخدمات الصناعية للمركبات ، إذ بلغ مجموع الخدمات الصناعية للمركبات (1420) خدمة صناعية ، وبلغ مجموع عدد العاملين (6420) عامل ، في حين جاء بالمرتبة الثانية من حيث عدد الخدمات الصناعية للمركبات قطاع الفردوس بواقع (408) خدمة صناعية ، وقد بلغ عدد العمال (2007) عامل ، ثم جاء بالمرتبة الثالثة قطاع السلام من حيث عدد الخدمات الصناعية للمركبات التي بلغت (304) خدمة صناعية ، وقد بلغ عدد العمال (1177) عامل ، تليها بالمرتبة الرابعة قطاع الفرات بعدد الخدمات الصناعية للمركبات (278) خدمة صناعية ، وقد بلغ عدد العمال من (1418) عاملاً ، ثم يأتي بالمرتبة الخامسة قطاع الفيحاء، إذ بلغ مجموع الخدمات الصناعية للمركبات (175) خدمة صناعية . ، وقد بلغ مجموع العمال (819) عاملاً من مجموع عدد العاملين في القطاع(3)، ينظر الى جدول (1)وفيما يلي تفصيل لتلك القطاعات:-

جدول (1) مجموع الخدمات الصناعية في مدينة الحلة

اسم القطاع	الخدمات الصناعية للمركبات	عدد العمال
قطاع الزهور	1420	6419
قطاع الفردوس	408	2007
قطاع السلام	305	1177
قطاع الفرات	278	1418
قطاع الفيحاء	175	819
المجموع	2585	11840

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (1) مجموع الخدمات الصناعية في مدينة الحلة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (1)

قطاع الزهور

يعد قطاع الزهور من القطاعات الحيوية في مدينة الحلة، اذ يتميز بتنوع الخدمات الصناعية فيه، لاسيما الخدمات الصناعية المرتبطة بصيانة المركبات، مثل الورش تصليح، السمكرة الدوشمة، الكهرباءيات، غسل السيارات، وقد ساهم هذا التنوع في تلبية احتياجات السكان وتوفير فرص عمل محلية للسكان، كما يضم القطاع أحياء سكنية واسعة، إذ يضم القطاع (28) حي سكني، ما يعكس كثافة السكانية بذلك القطاع، إذ يؤكد على أهمية توفير وتطوير الخدمات الصناعية بما يتناسب مع نمو العمراني والبشري في المنطقة. ويشكل التداخل بين السكن والخدمات الصناعية عاملاً مهماً في دراسة التباين المكاني للخدمات، إذ يبرز دور القطاع حلقة وصل بين الاستخدامات السكنية والخدمية في المنطقة. كما أن قربها من طرق النقل سهل عملية الوصول الى الورش بسهولة، مما ساهم في جذب مزيد من طالبي الخدمة الى هذا القطاع. وعلى الرغم من هذا التنوع يواجه قطاع عدداً من التحديات ، من أبرزها تداخل الورش الصناعية مع الإحياء السكنية ، مما يسبب مشكلات بيئية وصحية ، إلى جانب الضعف في البنى التحتية الداعمة لتلك الخدمات ، ومع ذلك فإن فان القطاع يمتلك فرصاً كبيرة للتطوير ، خصوصاً في ظل التوسع العمراني ، مما يجعل من الممكن أعاده تنظيم المواقع الصناعية وتوزيعها بشكل يتناسب مع التخطيط الحضري المستدام ، وبما يضمن تقديم الخدمات ذات كفاءة أعلى للسكان ، ومن خلال جدول (2)، يتبين أن الخدمات الصناعية للمركبات (تبديل أدوات احتياط) جاءت بأعلى نسب من مجموع الخدمات الصناعية في القطاع ، إذ بلغ عدد الورش الصناعية (310) ورشة ، بنسبه بلغت 21.66% وقد بلغ عدد العمال في هذه الورش (1390)

(عاملاً ، بنسبه بلغت 21.65%. في حين جاءت الخدمات الصناعية للمركبات صيانة دراجات (٩) ورشة كأقل عدد ورش بنسبه 0.63% من مجموع الخدمات، بعدد العمال (32)، بنسبه بلغت 0.50% من مجموع العاملين في القطاع(4).ينظر الى جدول(2).

جدول (2) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الزهور 2024-2025

أسم القطاع	خدمات صناعية للمركبات	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الزهور	تبديل أدوات احتياط	310	21.66	1390	21.66
	حداد سيارات حديثة	120	8.39	630	9.82
	تبديل قطع غيار	113	7.9	565	8.80
	تبديل زيوت	97	6.78	488	7.60
	كهربائي سيارات	96	6.71	480	7.48
	صيانة سيارات حديثة	85	5.94	390	6.07
	حداد سيارات قديمة	75	5.24	285	4.44
	أصباغ سيارات	64	4.47	256	3.99
	صالنصة+ بلنص	63	4.4	242	3.77
	بنجرجي	47	3.28	188	2.93
	تبديل جام سيارات	44	3.07	186	2.90
	دوشمة سيارات	41	2.87	167	2.60
	سمكري سيارات	41	2.87	164	2.55
	حداد سيارات	32	2.24	135	2.10
	فيتر	29	2.03	125	1.95

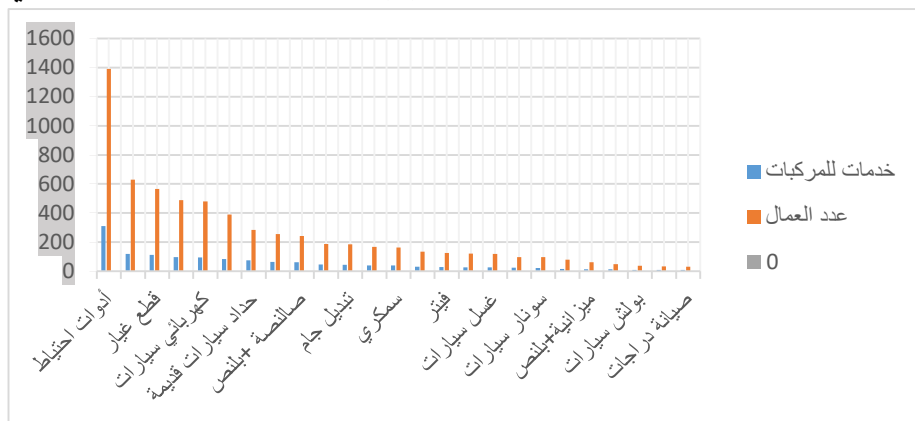
التوزيع المكاني للخدمات الصناعية في مدينة الحلة حسب الفرع الصناعي

أ.د. محمود محمد حسن الشمري
مريم مجيد خلوهن سلمان

1.88	121	1.96	28	صيانة سيارات
1.85	119	1.89	27	غسل سيارات
1.53	98	1.68	24	تبريد سيارات
1.51	97	1.61	23	سونار سيارات
1.25	80	1.12	16	تبديل إطارات
0.97	62	0.98	14	ميزانية + بلنص
0.75	48	0.91	13	تبديل فلاتر
0.59	38	0.7	10	بولش سيارات
0.51	33	0.7	10	فحص السيارات
0.50	32	0.63	9	صيانة دراجات
100	6419	100	1420	المجموع

المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة ميدانية واستمارة استبيان

شكل (2) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الزهور



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (2)

2. قطاع الفردوس - :

يعد قطاع الفردوس من القطاعات المهمة في مدينة الحلة، ويتميز بتوفير العديد من الخدمات الصناعية، لاسيما تلك المتعلقة بصيانة المركبات مثل الورش ميكانيك والسمكرة، الكهربائيات وغيرها إذ تسهم هذه الورش في دعم النشاط الاقتصادي المحلي وتلبية احتياجات السكان من الخدمات الصناعية. حيث يضم القطاع (17) حي سكني، مما يشير الى وجود كثافة سكانية متوسطة تستدعي توفير خدمات متنوعة متكاملة. إذ يشكل التداخل بين الاستخدامات السكنية والصناعية سمة واضحة في هذا القطاع، إذ تسهم هذه العلاقة في تعزيز الحاجة إلى التخطيط السليم لتوزيع الخدمات بما يتناسب مع خصوصية البيئة الحضرية. كما أن قرب القطاع من بعض طرق النقل الرئيسية عزز من سهولة الوصول إلى الورش الصناعية، مما جعله بيئة جاذبة للأنشطة الصناعية المختلفة. إلى جانب هذه المميزات فإن قطاع يواجه تحديات كثيرة، منها محدودية المساحة المخصصة للأنشطة الصناعية، ورداءة البنى التحتية، إضافة إلى ذلك ما قد يسببه تداخل الورش مع بعض الأحياء السكنية من تأثيرات بيئية على المنطقة ينظر إلى صورة (2)، ومع ذلك فإن القطاع يعد مرشح لفرص تطوير مستقبلية، من خلال اعتماد آليات تنظيمية أفضل من خلال توفير خدمات صناعية ذات جودة أعلى في إطار التخطيط الحضري المتكامل، ومن خلال معطيات جدول (3) فإن قطاع الفردوس جاء بالمرتبة الثانية من حيث عدد الخدمات الصناعية للمركبات، إذ تنوعت فيه الخدمات الصناعية، وجاءت أعلى نسب من خدمات الصناعية فيتر الذي بلغ مجموع الورش فيه (63) ورشة بنسبه 15.44% من إجمالي الورش، وقد بلغ عدد العمال (369) عاملاً، إذ بلغت نسبته المئوية 18.38% من إجمالي مجموع العاملين، في حين جاءت أقل النسب من مجموع الخدمات الصناعية للمركبات أدوات احتياط إذ بلغ مجموع ورشة صناعية فيه (7) ورشة فقط بنسبه 1.72%، وقد بلغ عدد العمال (35) عاملاً بنسبه 1.74% من إجمالي مجموع العاملين في هذا القطاع ينظر الى جدول (3)

صورة (1) ورشة صناعية داخل الإحياء السكنية



التقطت الصورة في قطاع السلام في منطقة ابوختاوي 2025/2/23

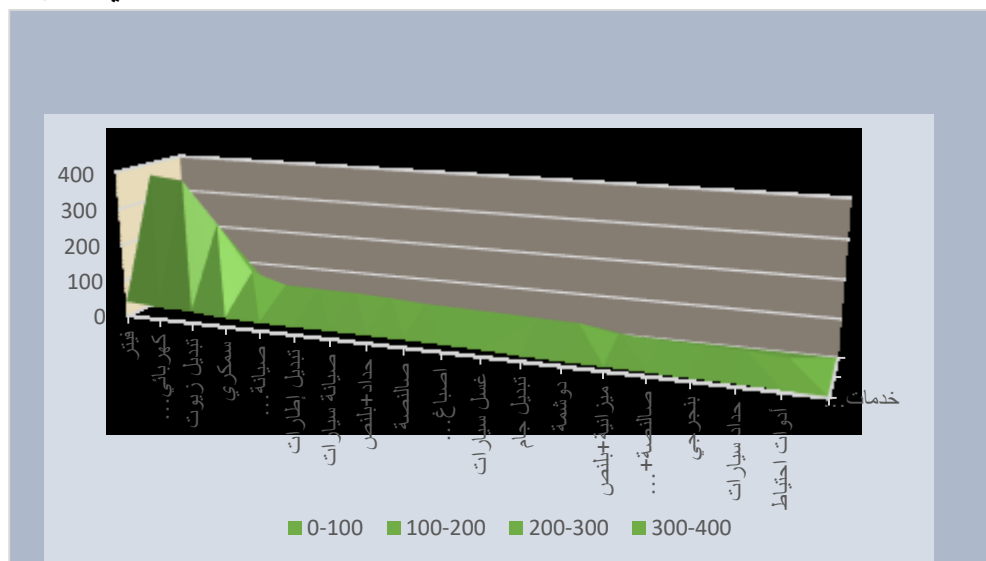
جدول (3) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الفردوس 2025-2024

اسم القطاع	خدمة الصناعية للمركبات	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الفردوس	فيتر	36	15.44	369	18.38
	كهربائي سيارات	40	9.8	360	17.93
	تبدیل زبوت	35	8.58	245	12.21
	سمكري	27	6.62	117	5.83
	صيانة دراجات	25	6.13	89	4.43
	تبدیل إطارات	24	5.88	87	4.33
	صيانة سيارات	24	5.88	86	4.28
	حداد+ بلنص	24	5.88	82	4.09
	صالنصة	23	5.64	76	3.79

3.69	74	5.39	22	أصباغ سيارات
3.59	72	4.9	20	غسل سيارات
3.44	69	3.92	16	تبديل جام سيارات
3.34	67	3.43	14	دوشمة
2.44	49	3.19	13	ميزانية+بلنص
2.24	45	2.94	12	صالنة+ بلنص
2.14	43	2.45	10	بنرجي
96.17	1930	96.07	392	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (3) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الفردوس



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

3. قطاع السلام

يعد قطاع السلام من القطاعات الحيوية في مدينة الحلة، إذ يتميز بانتشار عدد من الورش الصناعية لاسيما تلك التي تختص بصيانة خدمات المركبات ومختلف أنواعها، من ورش الميكانيك، السمكرة، التبريد، الكهرباء وغيرها وقد ساهم موجود هذه الخدمات في تعزيز النشاط الاقتصادي للقطاع في تلبية احتياجات السكان اليومية، إذ يضم القطاع (21) حياً سكانياً مما يعكس تنوعاً سكانياً واضحاً وكثافة سكانية تستدعي

توافر خدمات الصناعية مدروسة موزعة بشكل متوازي. ويعد القطاع السلام من أهم القطاعات التي تشهد تركيزاً ملحوظاً للأنشطة الصناعية الخدمية ، لا سيما في أطراف القريبة من الطرق الرئيسية ، إذ تنتشر الورش الصناعية بشكل متدرج ضمن النسيج الحضري للمدينة، ويلاحظ أن هذا الورش جاءت نتيجة لتنامي الحاجة الخدمية في المنطقة ، خاصة مع تزايد الإحياء السكنية ، ما جعل من القطاع مركزاً جذب للخدمات الصناعية المرتبطة بالمركبات بشكل خاص ، كما أن النمط العمراني السائد فيه ساعد على دمج الاستخدامات السكنية والتجارية والصناعية ضمن مساحة واحدة ، الأمر الذي خلق بيئة حضرية ديناميكية لكنها تحتاج الى تدخلات تنظيمية وخاصة في منطقة أبو خستاوي التي يوجد فيها حي صناعي يتداخل مع الحي السكني ، وهو ما يتطلب تخطيطاً حضرياً دقيقاً لتقليل الآثار البيئية الناجمة عن هذه التدخلات ، كالضوضاء والتلوث ، وضمان بيئة آمنة و مستقرة للسكان ، كما أن قرب القطاع من الطرق الرئيسية سهل من عملية الوصول إلى الورش بسهولة . وعلى الرغم من ذلك فإن قطاع السلام كغيره من القطاعات يواجه تحديات مختلفة بتوفر البناء التحتية الملائمة والتنظيم مواقع الورش الصناعية بما ينسجم مع التوسع العمراني، إلا أنها هناك فرصاً واعدة لتطوير من خلال إدخال المعايير التخطيطية العمرانية المستدامة وتحسين نوعية الخدمات المقدمة فيه. ومن خلال معطيات جدول(4) تبين أن الخدمات الصناعية للمركبات (فيتتر) جاءت أعلى نسب من حيث عدد الورش إذا بلغت (28) ورشة صناعية شكلت ما نسبته 9.21% من حيث عدد الورش الصناعية، بعدد العمال (215) عاملاً بنسبه 18.27% من إجمالي مجموع العاملين في القطاع، وقد جاءت الخدمات الصناعية للمركبات صيانة السيارات الحديثة بالمرتبة الأدنى ب (4) ورشة صناعية فقط بنسبه 1.32%، وقد بلغ عدد العمال (15) عاملاً بنسبه 1.27% من إجمالي مجموع العمال في هذا القطاع(5). ينظر الى جدول (4)

جدول (4) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع السلام 2024-2025

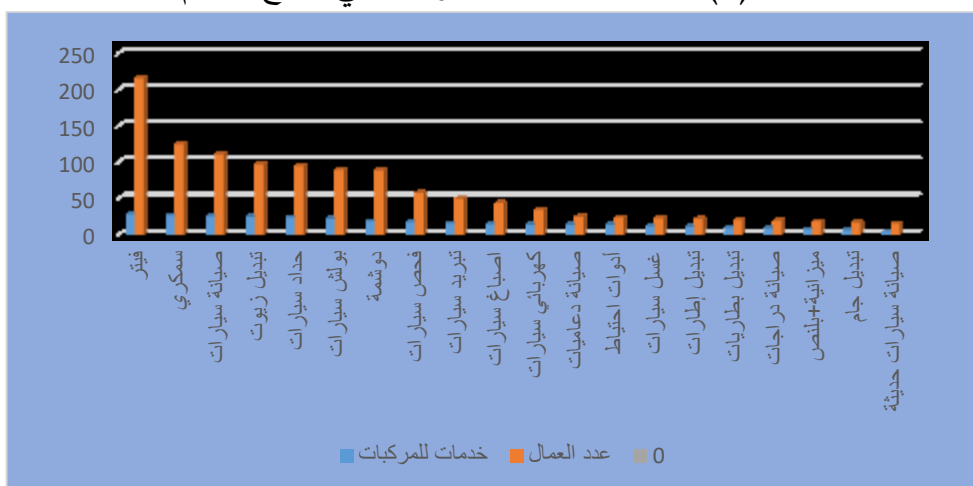
اسم القطاع	خدمات صناعية للمركبات	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع السلام	فيلتر	28	9.21	215	21.33
	سمكري سيارات	26	8.55	124	15.17
	صيانة سيارات	25	8.22	110	14.22
	تبدال زيوت	24	7.89	96	6.50
	حداد سيارات	23	7.57	94	6.37
	بولش سيارات	21	6.91	89	6.03
	دوشمة سيارات	18	5.92	88	5.96
	فحص السيارات	17	4.93	57	3.86
	تبريد سيارات	15	4.61	49	3.32
	أصباغ سيارات	14	4.28	43	2.91
	كهربائي سيارات	13	4.28	34	2.30
	صيانة دعاميات	13	4.28	24	1.63
	أدوات احتياط	13	3.95	23	1.56
	غسل سيارات	11	3.62	22	1.49
	تبدال إطارات	10	3.29	21	1.42
	تبدال بطاريات	9	2.96	20	1.35
	صيانة دراجات	8	2.63	19	1.29

أ.د. محمود محمد حسن الشمري

1.22	18	2.3	7	ميزانية + بلنص
1.08	16	1.97	6	تبدیل جام سیارات
1.02	15	1.32	4	صيانة سيارات حديثة
100	1177	100	305	مجموع

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (4) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع السلام



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (4)

4. قطاع الفرات: يعد قطاع الفرات من القطاعات ذات أهميه متزايدة في مدينة الحلة ، إذ يتميز هذا القطاع بوجود أنشطة صناعية خدمية مختلفة ، إذ يحتوي على العديد من الخدمات الصناعية للمركبات كخدمات صيانة الدراجات ، السيارات ، غسل السيارات وغيرها من الخدمات التي أسهمت في تلبية متطلبات السكان الصناعية ، وعلى الرغم من أن حجم النشاط الصناعي فيه قد يكون أقل مقارنة ببعض القطاعات الأخرى ، إلا أنه يؤدي دوراً مهماً في تلبية الطلب المحلي على هذه الخدمات ، إذ يضم قطاع الفرات (17 حي السكني ، مما يشير الى وجود كتلة سكانية مستقرة تحتاج الى خدمات صناعية متاحة وفعالة ضمن حدودها. ومن خلال الدراسة الميدانية يلاحظ أن معظم الورش الصناعية تقع على جوانب الطرق الرئيسية أو بالقرب من محاورها الحضرية المفتوحة، مما يسهل الوصول إليها ويزيد من فعاليتها. وعلى الرغم من ذلك فإن قطاع الفرات كغيره من القطاعات يعاني من مشاكل وتحديات أبرزها محدودية المساحة الصناعية المخصصة، وعدم وجود تنظيم واضح للمواقع الورش، مما يؤدي أحياناً إلى تداخل غير مرغوب بين استعمالات السكنية والصناعية، إلا أن الموقع الجغرافي للقطاع يوفر فرصاً مناسبة لتطويره مستقبلاً، من

خلال إنشاء مناطق صناعية منظمة، وتحسين البنى التحتية وتعزيز التكامل بين الخدمات الصناعية السكنية بما ينسجم مع التطور العمراني الحديث. ومن خلال معطيات جدول (5)، تبين أن الخدمات الصناعية في قطاع الفرات جاءت بالمرتبة الرابعة من حيث مجموع الخدمات في القطاع، وقد جاءت عدد الورش الصناعية صيانة الدراجات كأعلى عدد ورش 30 ورشة صناعية بنسبه 10.45% وقد بلغ عدد العمال 163 عاملاً بنسبه 11.5% من مجموع العاملين في القطاع. في حين جاءت الخدمات الصناعية للمركبات تبديل جام سيارات أقل عدد ورش في هذا القطاع إذ بلغت عدد الورش 3 ورشه فقط بنسبه 1.5% وقد بلغ عدد العمال 10 عاملاً بنسبه 0.71% من إجمالي مجموع العاملين في القطاع(6). ينظر الى جدول (5)

جدول (5) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الفرات 2024-2025

اسم القطاع	خدمات صناعية للمركبات	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الفرات	صيانة دراجات	30	10.45	163	11.5
	صيانة سيارات	25	8.71	155	10.93
	ميزانية+ بلنص	23	8.01	146	10.3
	تبديل إطارات	22	7.67	142	10.01
	كهربائي سيارات	21	7.32	133	9.38
	غسل سيارات	20	6.97	120	8.46
	فيلتر	19	6.62	95	6.7
	تبديل زيوت	18	6.27	86	6.07
	تبديل قطع غيار	18	6.27	74	5.22
	تبريد سيارات	15	5.23	51	3.6
	فحص السيارات	13	4.53	50	3.5
	دوشمة سيارات	12	4.18	39	2.75

التوزيع المكاني للخدمات الصناعية في مدينة الحلة حسب الفرع الصناعي

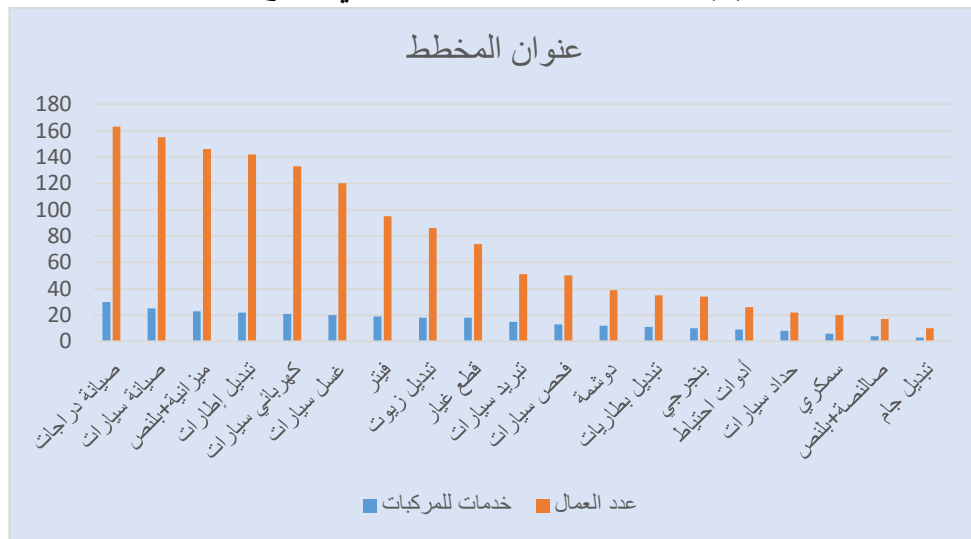
أ.د. محمود محمد حسن الشمري

مريم مجيد خلوهن سلمان

تبديل بطاريات	11	3.83	35	2.47
بنجرجي	10	3.48	34	2.4
أدوات احتياط	9	3.14	26	1.83
حداد سيارات	8	2.79	22	1.55
سمكري سيارات	6	2.09	20	1.41
صالنصة + بلنص	4	1.39	17	1.2
تبديل جام سيارات	3	1.05	10	0.71
مجموع	287	100	1418	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (5) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الفرات



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (5)

5. قطاع الفيحاء

يعد قطاع الفيحاء من القطاعات المهمة في مدينة الحلة، لكونه يتميز بوجود العديد من الخدمات الصناعية أبرزها الخدمات الصناعية للمركبات مثل ورش فيتر، السمكري تبريد سيارات وكذلك ورش تبدل

الزيوت وغيرها من الخدمات التي أسهمت في تلبية احتياجات السكان وتعزيز النشاط الاقتصادي المحلي داخل القطاع. يضم قطاع الفيحاء (17) حياً سكنياً، مما يشير إلى كثافة سكانية متوسطة، تتطلب تخطيطاً دقيقاً لتوزيع الخدمات الصناعية بما يتناسب مع توسيع السكان واحتياجاتهم. ومن خلال الدراسة الميدانية يلاحظ أن الورش الصناعية في قطاع الفيحاء تتركز على مقربة من الطرق الرئيسية والمنافذ الخارجية مما يسهل الوصول إليها من داخل وخارج القطاع ومع ذلك فإن قطاع الفيحاء كغيره من القطاعات المدينة الحلة يواجه العديد من التحديات، أبرزها تداخل استعمالات الصناعية مع الأحياء السكنية، مما له من آثار بيئية وصحية على سكان المنطقة، أضافه إلى افتقار البعض أجزاء القطاع إلى البنى التحتية المناسبة لهذه الأنشطة. وعلى الرغم من ذلك فإن القطاع الفيحاء يمتلك مقومات واعدة للتطوير من خلال الاعتماد على التخطيط الحضري المستدام، وتنظيم ورش، وتوفير مناطق صناعية مخصصة بعيداً عن الأحياء السكنية، وبما يسهم في تحسين جودة الحياة السكان. ومن خلال معطيات الجدول (6) تبين أن الخدمات الصناعية في قطاع الفيحاء جاءت في المرتبة الخامسة من حيث عدد الورش وعدد العمال، إذ جاءت خدمات صناعية بنجرجي كأعلى نسب من حيث عددها (24) ورشة صناعية بنسبه 13.76% من إجمالي الورش الصناعية، في حين بلغ عدد العمال (94) عاملاً بنسبه 23.69% من إجمالي مجموع العاملين في القطاع. في حين جاءت الخدمات الصناعية دوشمة كأقل عدد الورش التي بلغ عددها (3) ورشة صناعية بنسبه 1.71% وقد بلغ عدد العمال (10) عاملاً بنسبه 1.22% من إجمالي مجموعه العاملين في القطاع. ينظر الى جدول (6)

جدول (6) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الفيحاء 2024-2025

اسم القطاع	خدمات صناعية للمركبات	عدد الورش	النسبة المئوية عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الفيحاء	بنجرجي	24	13.71	23.69
	تبدیل زيوت	22	12.57	10.87
	بنجر + بلنص	21	12	10.62
	أدوات احتياط	18	10.29	8.92
	تبدیل إطارات	16	9.14	8.18

التوزيع المكاني للخدمات الصناعية في مدينة الحلة حسب الفرع الصناعي

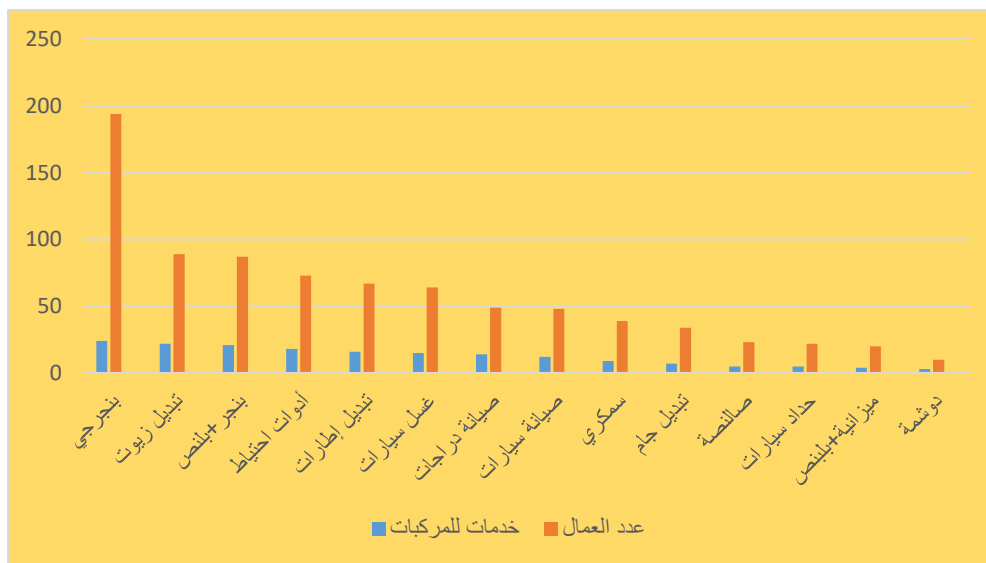
أ.د. محمود محمد حسن الشمري

مريم مجيد خلوهن سلمان

7.82	64	8.57	15	غسل سيارات
5.98	49	8	14	صيانة دراجات
5.86	48	6.86	12	صيانة سيارات
4.76	39	5.14	9	سمكري سيارات
4.15	34	4	7	تبديل جام
2.81	23	2.86	5	صالنصة
2.69	22	2.86	5	حداد سيارات
2.44	20	2.29	4	ميزانية+بلنص
1.22	10	1.71	3	دوشمة
100	819	100	175	مجموع

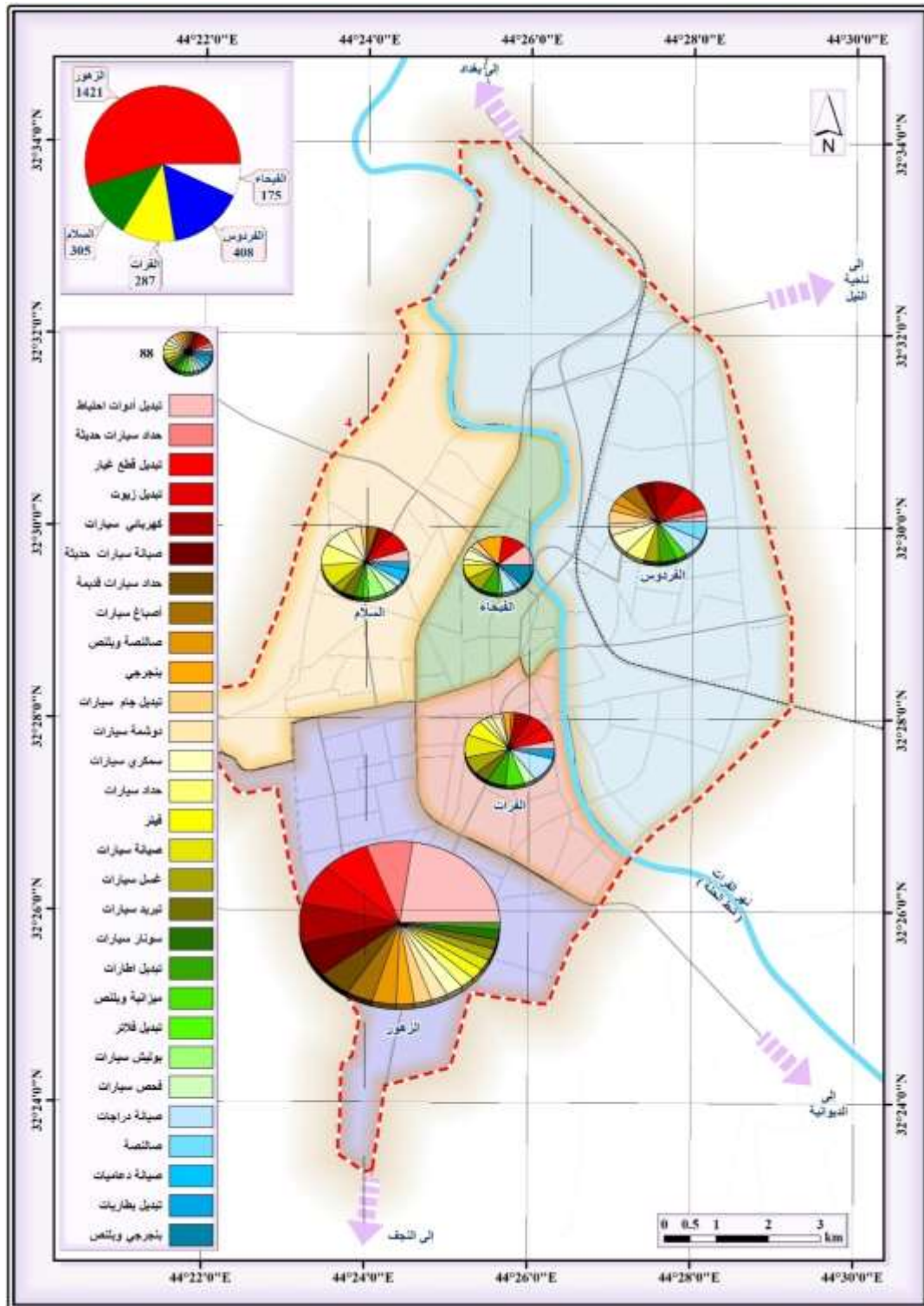
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (6) خدمات الصناعية للمركبات في قطاع الفحاء



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (6)

خريطة (3)التوزيع المكاني للخدمات الصناعية للمركبات



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد علي برنامج ARCGIS 10.8

يلاحظ مما تقدم أن الخدمات الصناعية للمركبات في مدينة الحلة هناك تفاوت في نوع الورش المتاحة في كل قطاع، فقد جاء بالمرتبة الأولى قطاع الزهور من حيث عدد الخدمات الصناعية للمركبات أدوات احتياط، في حين جاءت بالمرتبة الثانية والرابعة قطاع الفردوس وقطاع السلام بعدد الورش الصناعية للمركبات (فيتر)، إما في المرتبة الثالثة قطاع الفرات من حيث عدد الورش الصناعية للمركبات (صيانة دراجات)، ثم تلاه في المرتبة الخامسة قطاع الفيحاء من حيث عدد الورش الخدمات الصناعية للمركبات (بنجرجي).

المحور الثاني: الخدمات الصناعية الهندسية

تعد الخدمات الصناعية الهندسية في مدينة الحلة من المقومات الأساسية التي تدعم الحياة الحضرية الحديثة، لما لها من دور فعال في تلبية احتياجات السكان المتزايدة لصيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية التي باتت تشكل جزءاً لا يتجزأ من تفاصيل الحياة اليومية ، إذ أن الخدمات الهندسية و ورش صيانة الأجهزة المنزلية كالثلاجات والغسالات وأجهزة التلفاز وأجهزة التبريد وغيرها من أجهزة المنزل الحديثة، بالإضافة إلى خدمات صيانة الحاسبات وصيانة الموبايل، التي تعد من أكثر الأنشطة شيوعاً في المجتمعات الحضرية نتيجة التوسع في استخدام التكنولوجيا والاعتماد عليها في العمل والتعليم التواصل ، ومن خلال الدراسة الميدانية يلاحظ أن مدينة الحلة تتمتع بتباين واضح في عدد الخدمات الصناعية الهندسية، جاء بالمرتبة الأولى قطاع الفردوس ، إذ بلغ مجموع الخدمات الصناعية الهندسية (147) ورشة ، وقد بلغ عدد العمال (541) عاملاً من إجمالي عدد العاملين في القطاع ، في حين جاء بالمرتبة الثانية قطاع الفيحاء ، إذ بلغ مجموع الخدمات الصناعية الهندسية (142) ورشة ، وقد بلغ مجموع العمال (498) عاملاً من إجمالي عدد العاملين في القطاع ، في حين جاء بالمرتبة الثالثة قطاع الزهور ، إذ بلغ مجموع الخدمات الصناعية الهندسية (141) ورشة بعدد العاملين (483) عاملاً من إجمالي عدد العاملين في القطاع ، ثم تلاه في المرتبة الرابعة قطاع السلام ، إذ بلغ مجموع الخدمات الصناعية الهندسية (97) ورشة بعدد العاملين (363) عاملاً من إجمالي مجموع العاملين في القطاع ، ثم جاء بالمرتبة الخامسة قطاع الفرات ، إذ بلغ مجموع الخدمات الصناعية الهندسية (96) ورشة بعدد العمال (338) عاملاً من إجمالي مجموع العاملين في القطاع. وفيما يلي تفصيل لتلك القطاعات - :

١-قطاع الفردوس

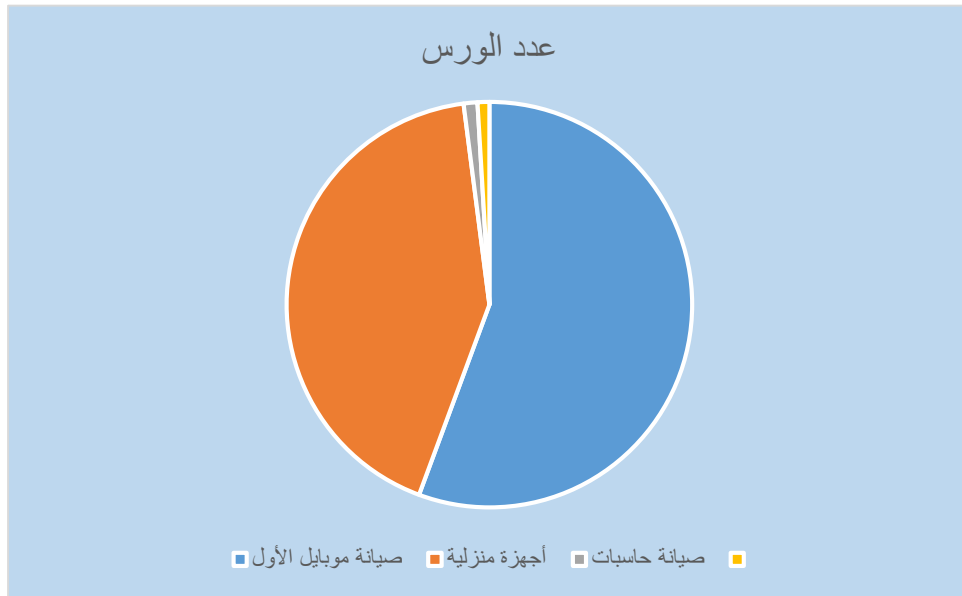
يعد قطاع الفردوس الأعلى من حيث الخدمات الصناعية الهندسية في مدينة الحلة الذي يحتضن نسبة كبيرة من الورش الهندسية ضمن مدينة الحلة، إذ يظهر تركزاً ملحوظاً في خدمة صيانة الأجهزة الذكية، لاسيما تلك الورش المتعلقة بصيانة الموبايلات، فقد جاءت عدد الورش المتخصصة بصيانة الموبايلات الأعلى من حيث التوزيع، إذ بلغت (71) ورشة، وهو ما يمثل نسبته 48.3% من إجمالي الورش الهندسية في القطاع، كم بلغ عدد العاملين في هذا المجال (263) عاملاً، مشكلين بذلك نسبه 48.61% عاملاً. وهذا يدل على الطلب المرتفع على هذا النوع من الخدمات من حيث توافر المهارة اللازمة لدى الأيدي العاملة، في حين جاءت خدمة صيانة الحاسبات في المرتبة الأدنى من حيث التوزيع داخل القطاع، إذ بلغ عدد الورش فيها (22) ورشة فقط، أي ما يشكل نسبته 14.97% من إجمالي الورش، وقد بلغ عدد العمال (96) عاملاً بنسبه 17.75%. ويعزى هذا الانخفاض النسبي إلى التراجع الاعتماد على الحاسوب التقليدي مقارنة بالانتشار الواسع الأجهزة الهاتف الذكية، فضلاً محدودية الطلب كن فئات المجتمع على هذه الخدمة بشكل مستمر (7). ينظر الى جدول (7).

جدول (7) خدمات صناعية هندسية في قطاع الفردوس 2024-2025

اسم القطاع	خدمات صناعية هندسية	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الفردوس	صيانة موبايل	71	48.3	263	48.61
مجموع	صيانة أجهزة منزلية	54	36.73	182	33.64
	صيانة حاسبات	22	14.97	96	17.45
		147	100	541	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (7) خدمات صناعية هندسية في قطاع الفردوس



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (7)

٢- قطاع الفيحاء

يشهد قطاع الفيحاء في مدينة الحلة هيمنة واضحة لخدمات صيانة الموبايل ضمن إطار الخدمات الصناعية الهندسية، حيث سجل هذا النشاط من حيث عدد الورش وعدد العمال مقارنة ببقية الخدمات الهندسية داخل القطاع، إذ بلغ عدد الورش صيانة موبايل (82) ورشة، أي ما يشكل نسبته 57.7%، وقد بلغ عدد العاملين (279) عاملاً، أي ما يشكل نسبته 57.04% من إجمالي عدد العاملين في القطاع. إذ تعد هذه الأرقام مؤشراً على الطلب المتزايد على هذا النوع من الخدمات، نتيجة الانتشار الواسع للاستخدام للهواتف الذكية، واعتماد السكان عليها بشكل يومي في مختلف جوانب الحياة.

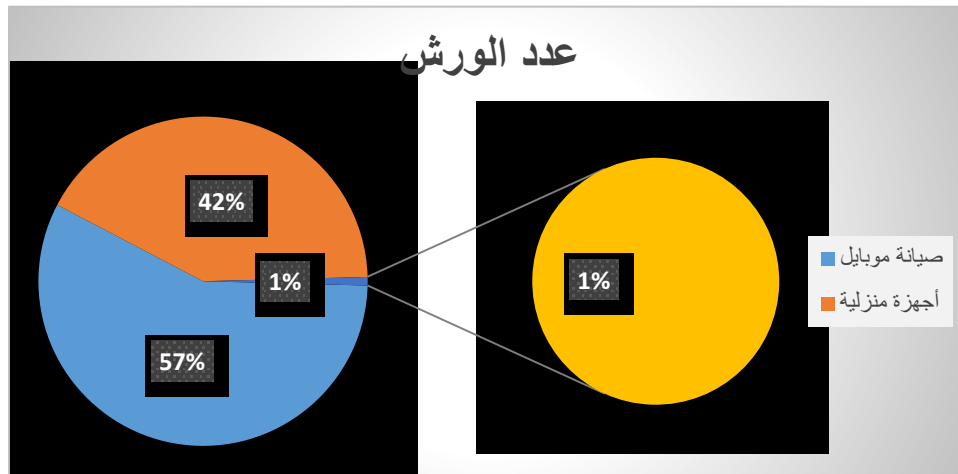
في حين خدمة صيانة الأجهزة المنزلية في المرتبة الأدنى، إذ بلغ عدد الورش المتخصصة فيها (60) ورشة، أي ما يشكل نسبته 42.25%، وقد بلغ عدد العمال (210) عاملاً، أي ما يشكل نسبته 42.96%. على الرغم من أن هذه النسبة تعد مرتفعة نسبياً، إلا إنها تبقى أقل من الخدمات صيانة الموبايل، ما يعكس ميل المجتمع نحو الأجهزة الصغيرة والذكية على حساب الأجهزة المنزلية التقليدية كالتلفاز وما شابه ذلك. إن هذا التباين في التوزيع يدل على تركيز مزدوج داخل القطاع بين خدمتين أساسيتين، لكنه يظهر تفوقاً نسبياً لخدمة صيانة الموبايل، مع ذلك إن قطاع الفيحاء يتميز بتنوع خدماته الهندسية، لكن مع ميل

واضح نحو قطاع التكنولوجيا الذكية، وهو أمر يستحق عنده في رسم السياسات الحضرية والتنظيمية لتوزيع الورش الصناعية(8). ينظر الى جدول (8).

جدول (8) خدمات صناعية هندسية في قطاع الفيحاء 2024-2025

اسم القطاع	خدمات صناعية هندسية	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الفيحاء	صيانة موبايل	82	57.75	279	57.04
	صيانة أجهزة منزلية	60	42.25	210	42.96
مجموع		142	100	489	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان
شكل (8) خدمات الصناعية الهندسية في قطاع الفيحاء



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (8)

٣- قطاع الزهور

يظهر قطاع الزهور تركيزاً واضحاً على الخدمات صيانة الموبايل ضمن إطار الخدمات الصناعية الهندسية. إذ تصدر هذا النشاط قائمة الخدمات من حيث عدد الورش والعمال. إذ بلغ عدد الورش صيانة الموبايل (72) ورشه، أي ما يشكل نسبته 51.1% من إجمالي الورش الصناعية، في حين بلغ عدد العاملين في هذا المجال (246) عاملاً، أي ما يشكل نسبته 50.97%، وهو ما يعكس أستجابه هذا القطاع للاحتياجات السكان المتزايدة في هذا المجال صيانة الهواتف الذكية. في حين جاءت خدمة صيانة

التوزيع المكاني للخدمات الصناعية في مدينة الحلة حسب الفرع الصناعي

أ.د. محمود محمد حسن الشمري

مريم مجيد خلوهن سلمان

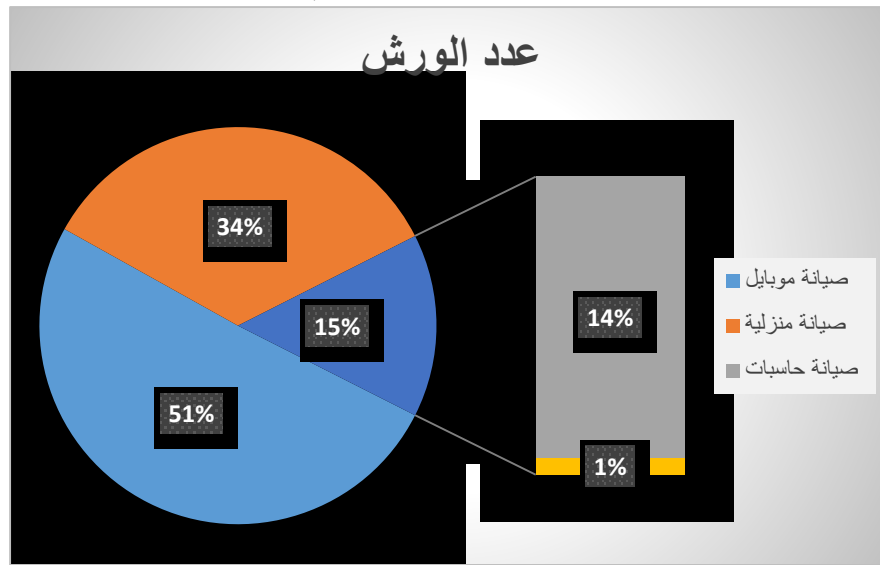
الحاسبات في المرتبة الأدنى، إذ بلغ عدد الورش فيها (20) ورشة فقط، أي ما يشكل نسبته 14.2%، وقد بلغ عدد العاملين (70) عاملاً، من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع أي ما يشكل نسبته 14.5%، حيث تشير هذه الأرقام إلى تراجع النسب في الاهتمام بهذا النوع من الخدمات مقارنة بصيانة الموبايل، ما يعكس تحول التدريجي في استخدامات التقنية داخل المجتمع المحلي، إذ أصبح الهاتف المحمول يحتل الصدارة على حساب الحاسوب. إن هذا التباين في التوزيع يؤكد أن قطاع الزهور يحتفظ بميزة مزدوجة تمثل في التفوق الخدمات الموبايل من جهة مع استمرار وجود الخدمات التقليدية مثل صيانة الحاسبات والأجهزة المنزلية، ما يعكس توازن نسبياً في العرض الفني والخدمي. لكنه أيضاً يظهر الحاجة إلى التطوير الخدمات الحاسبات لمواكبة المتغيرات التقنية وضمان عدم تراجعها أكثر. ينظر إلى جدول (9)

جدول (9) خدمات الصناعية الهندسية في قطاع الزهور 2024-2025

اسم القطاع	خدمات صناعية	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الزهور	صيانة موبايل	72	51.1	246	50.93
	صيانة أجهزة منزلية	49	34.7	167	34.57
	صيانة حاسبات	20	14.2	70	14.5
مجموع		141	100	483	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (9) خدمات الصناعية الهندسية في قطاع الفردوس



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (9)

4- قطاع السلام

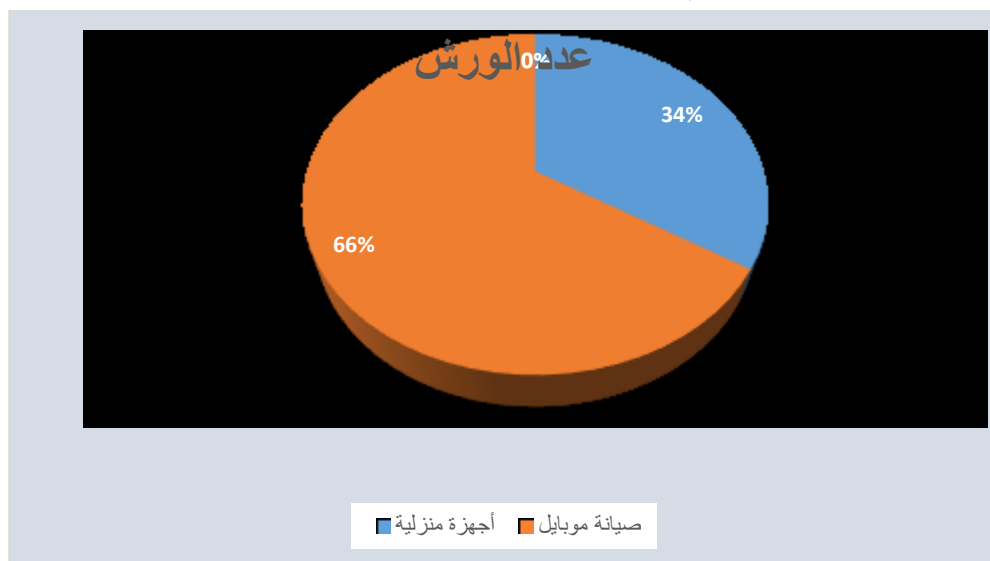
يظهر قطاع السلام تفوقاً ملحوظاً في الخدمات صيانة الموبايل ضمن إطار الخدمات الصناعية الهندسية، إذ تصدرت هذه الخدمة من حيث عدد الورش والعمال. فقط بلغ عدد الورش صيانة الموبايل (64) ورشة، أي ما يمثل نسبته 65.98% من إجمالي الورش الهندسية في القطاع، بينما بلغ عدد العاملين فيها (274) عاملاً، أي ما يشكل نسبته 69.72% من إجمالي العاملين في القطاع. وتعد هذه النسب مؤشراً واضحاً على الاعتماد الواسع للسكان على الهواتف الذكية وحاجتهم المستمرة إلى خدمات صيانة، مما جعل هذا النشاط يحتل الصدارة بشكل لافت. في حين جاءت خدمة صيانة الأجهزة المنزلية في المرتبة الأدنى داخل القطاع، إذ بلغ عدد الورش فيها 33 ورشة، بنسبه 34.02%، فيما بلغ عدد العاملين (119) عاملاً فقط أي ما يشكل نسبته 30.28%، وتشير هذه النسب أن اهتمام بهذا النوع من الخدمات أقل مقارنة بخدمة صيانة الموبايل، ويعزى ذلك إلى التطور التكنولوجي السريع في الأجهزة الذكية وسهولة الحصول على بدائل جديدة مقارنة بالأجهزة المنزلية التقليدية (9). ينظر الى جدول (10)

جدول (10) خدمات الهندسية في قطاع السلام 2024-2025

اسم القطاع	خدمات صناعية هندسية	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع السلام	صيانة موبايل	33	34.02	119	30.28
	صيانة أجهزة منزلية	63	65.98	274	69.72
مجموع		97	100	393	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

شكل (10) خدمات صناعية هندسية في قطاع السلام



المصدر:

من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (10)

٥ - قطاع الفرات

يعد قطاع الفرات من القطاعات التي تظهر نمطاً واضحاً في التوزيع الخدمات الصناعية الهندسية، إذ تحتل خدمة صيانة الموبايل المرتبة الأولى من حيث عدد الورش والعاملين. إذ بلغ عدد ورش صيانة الموبايل (59) ورشة، أي ما يمثل نسبته 61.46% من إجمالي الورش الهندسية في القطاع، في حين بلغ عدد العاملين فيها (207) عاملاً، أي ما يشكل نسبته 61.24% من إجمالي عدد العاملين. وهذه الأرقام تعكس الطلب الكبير على الخدمات صيانة الهواتف الذكية داخل هذا القطاع، وما يمثله هذا النشاط من

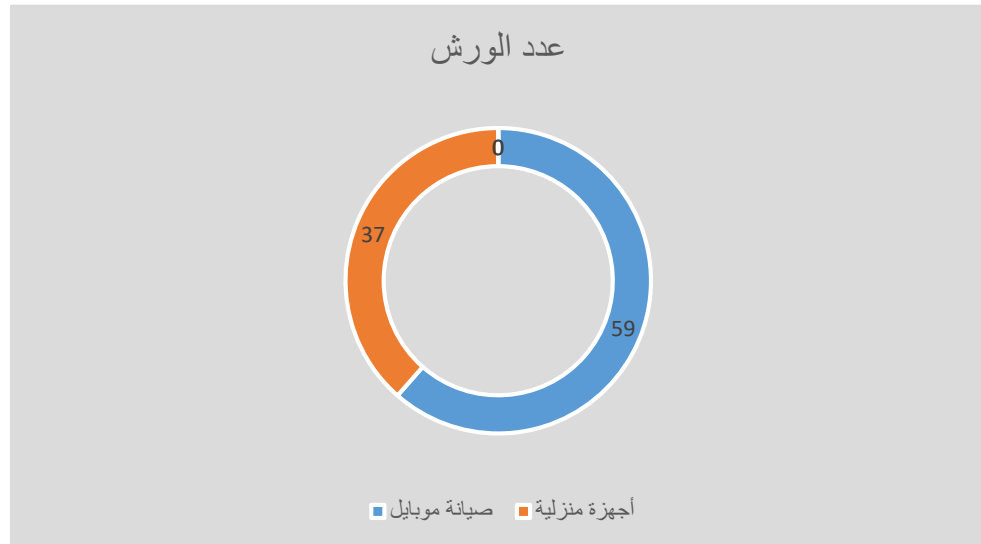
أهمية اقتصادية وفنية. في حين جاءت خدمة صيانة الأجهزة المنزلية في المرتبة الأدنى، إذ بلغ عدد الورش 37 ورشة فقط، أي ما تشكل نسبته 38.54%، وقد بلغ عدد العاملين (131) عاملاً بنسبه تصل 38.54%. رغم إنها نسب ليست منخفضة تماماً إلا إنها تبقى أقل مقارنة بخدمات صيانة الموبايل في هذا القطاع، ويعزى ذلك التراجع نتيجة للتغيرات في نمط حياه والتكنولوجيا ويظهر هذا التباين في التوزيع في الخدمات الصناعية الهندسية في قطاع الفرات نمطاً مشابهاً لما هو قائم في القطاعات الأخرى مثل السلام والزهور حيث تتصدر خدمة صيانة الموبايل مشهد خدمي وتتفوق على الأنشطة التقليدية مثل صيانة الأجهزة المنزلية والحاسبات، إلا أن هذا التفاوت في نسبه الورش والعمال يعكس تحولاً واضحاً في احتياجات السوق المحلي، ما يستدعي أعاده تقييم البرامج التدريب المهني، وتوجيه الدعم الفني نحو تطوير المهارات المرتبطة بصيانة الأجهزة الذكية، دون إهمال أهمية الحفاظ على الحد الأدنى من الخدمات المرتبطة بالأجهزة المنزلية التي لا تزال تمثل الحاجة الضرورية لفئات واسعة من السكان(10). ينظر الى جدول(11)

جدول (11) خدمات صناعية هندسية في قطاع الفرات 2024-2025

اسم القطاع	خدمات صناعية هندسية	عدد الورش	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
قطاع الفرات	صيانة موبايل	59	61.46	207	61.24
	صيانة أجهزة منزلية	37	38.54	131	38.76
مجموع		96	100	338	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

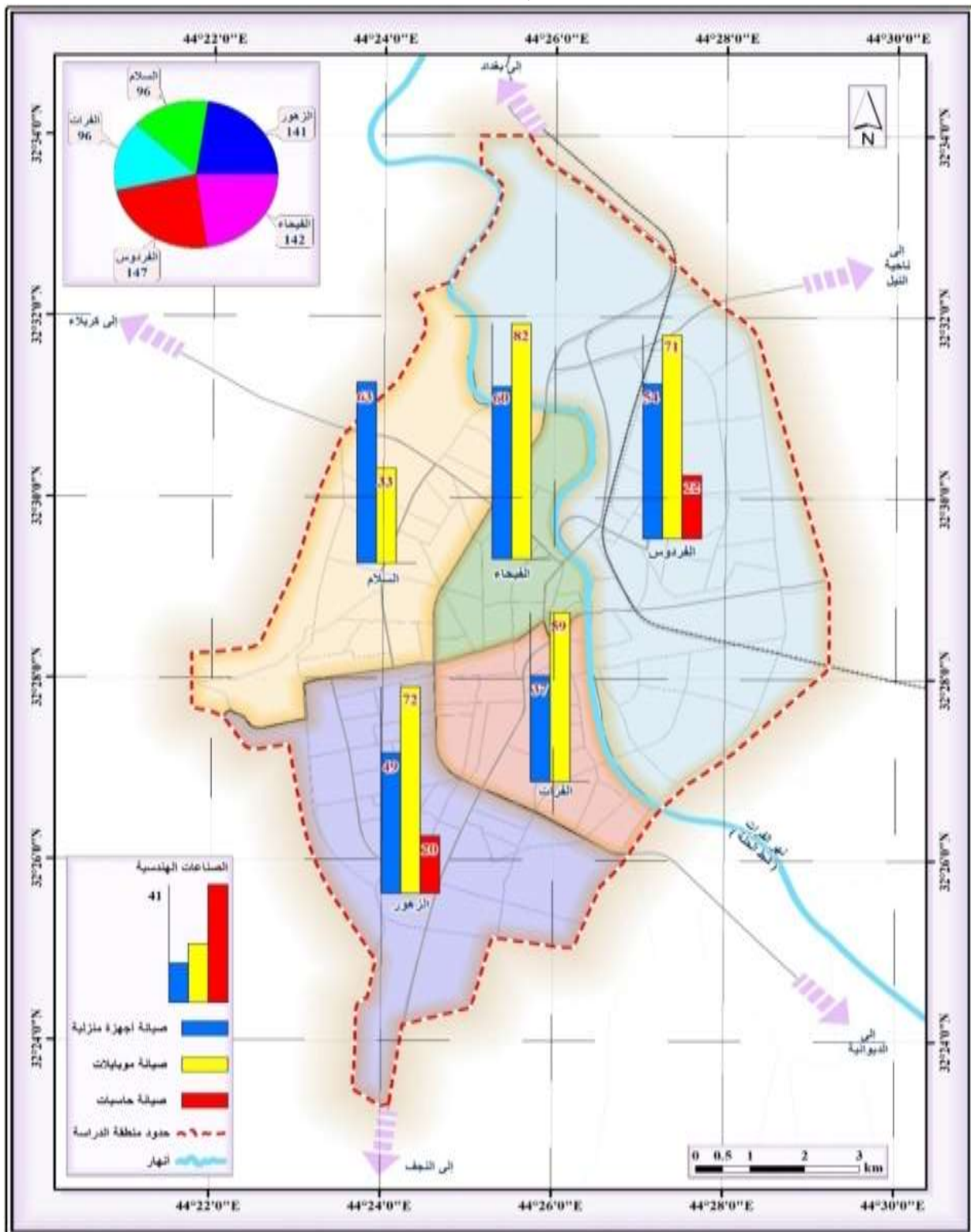
شكل (11) خدمات صناعية هندسية في قطاع الفرات



المصدر: . من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (11)

تشير نتائج التحليل للخدمات الصناعية الهندسية في قطاعات مدينة الحلة إلى وجود نمط متكرر في توزيع هذه الخدمات، يمثل في تفوق ورش صيانة الموبايل، من حيث عدد الورش والعمال مقارنة بخدمات صيانة الأجهزة المنزلية وصيانة الحاسبات وذلك في جميع القطاعات المدروسة الفردوس، الفيحاء، الزهور، السلام، الفرات.

خريطة 4 التوزيع المكاني للخدمات الصناعية الهندسية



من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج ARCGIS 10.8

الاستنتاجات:

- 1- أن القرب من الطرق الرئيسية والطلب المحلي يعدان العاملين الأكثر تأثيراً في توزيع الخدمات، مع تمايز وظيفي مكاني بين القطاعات.
- 2- إنشاء ورش داخل الأحياء السكنية أدى إلى زيادة التلوث البصري والضوضاء أضافه إلى أضرار بصحة السكان، نتيجة الانبعاثات والمخلفات الصناعية الغير معالجة
- 3- وجود تفاوت واضح في حجم الأنشطة الصناعية ونوعها بين قطاع وآخر نتيجة اختلاف الكثافة السكانية وطبيعة الطلب ومستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان في كل منطقه.
- 4- بلغت الخدمات الصناعية للمركبات 2585 في مدينة الحلة

المقترحات:

- 1- لزام أصحاب الورشة الصناعية بالوقاية الصحية من الملوثات والأشعة وذلك من خلال قيام وزاره الصحة بعمل دوريات بين فتره وأخرى في مناطق ذات النشاط الصناعي
- 2- فرض رسوم على السلع المستوردة وحماية المنتجات المحلية وتشجيع المستثمرين من داخل المحافظة على أقامه صناعات تسمم في تنميه الخدمات الصناعية
- 3- رفع التجاوزات على الأرصفة والطرق والعمل على إيجاد مخازن خاصة وتكون قريبه من أصحاب الورش الصناعية من اجل تقليل تكلفه النقل
- 4- تشغيل دور الإعلام من اجل ترويج للمنتج المحلي والاعتماد عليه والتقليل من الاعتماد على السلع المستوردة.

المصادر:

- 1- صباح محمود الخطيب، مدينة الحلة الكبرى وعلاقاتها الإقليمية، مطبعة المنار، بغداد، 1974، ص11

<https://guide.opensooq.com>

- 2- دراسة ميدانية أجرتها الباحثة في قطاع الزهور بتاريخ 2025/2/26
- 3- دراسة ميدانية أجرتها الباحثة في قطاع السلام بتاريخ 2025/2/20
- 4- دراسة ميدانية أجرتها الباحثة في قطاع الفرات بتاريخ 2025/2/28
- 5- دراسة ميدانية أجرتها الباحثة في قطاع الفيحاء بتاريخ 2025/2/22
- 6- دراسة ميدانية أجرتها الباحثة في قطاع الفردوس بتاريخ 2025/2/24
- 7- الجنابي، هيثم عبد القادر، بعض المؤشرات الإنتاجية الاقتصادية في القطاع الصناعي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 70 لسنة 2013.
- 8- حسن، زهراء فليح، التوزيع المكاني لبعض الأنشطة البشرية في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 2020
- 9- الربيعي، عامر راجح نصر، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينه الحلة للمدة 1977- 2001، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعه الكوفة، 2001.